

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

{ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا } [الإسراء: 80].

{ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا } [الكهف: 10] .

بِكَ اسْتَعْنَتْ إِلَهِي عَاجِزًا فَأَعِزَّنِي	أُبْغِي رِضَاكَ فَأَسْعِفْنِي بِأَطْيَبِهِ
فَإِنْ تُعِنُّ تُعَلِّبًا يَسْطُو عَلَى أَسَدٍ	أَوْ تَخْذِلُ اللَّيْثَ لَا يَقْوَى لِتُعَلِّبِهِ
وَإِنِّي عَالِمٌ ضَعْفِي وَلَا عَمَلٌ	عِنْدِي يُفِيدُ وَلَا عِلْمٌ أُصُولُ بِهِ
وَرَأْسُ مَالِي جَاهُ الْمُصْطَفَى فِيهِ	أَدْعُوكَ رَبِّي أَيْدِنِي لَهُ وَبِهِ

قال الإمام المصنف رحمه الله تعالى ورضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلمه :

المصنف هو الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناي ، العسقلاني ، المصري ، الشافعي ، الأشعري ، حافظ الدنيا ، وصاحب المصنفات الباهرة ، والتحقيقات الزاهرة ، كالإصابة في تمييز الصحابة ، والفتح الذي لا هجرة بعده ، ولسان الميزان ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، وتلخيص الحبير ، والنخبة وشرحها ، وغيرها .

وترجمته رحمه الله حفيظة ، قد أفردتها بالتأليف غير واحد ، كتلميذه السخاوي في الدرر والجواهر ، وغيره . توفي رحمه الله تعالى ورضي عنه سنة 852 هـ .

كتاب الصيام :

الصيام في اللغة : الإمساك ، ومنه قوله تعالى { إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا } [مريم : 26] .

وتقول العرب لوقت الهجرة : " قد صام النهار " ، لإمساك الشمس فيه عن السير ، وتقول : " صام الفرس " أي أقام على غير علف . قال النابغة :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَغْلُكُ اللَّجْمَا

أما في اصطلاح الشرع ، فهو : " إمساكٌ مخصوصٌ في زمنٍ مخصوصٍ من شخصٍ مخصوصٍ بِشَرْطِهِ " ¹ . قولنا : " إمساكٌ مخصوص " : أي الإمساك عن شهوتي البطن والفرج . " في زمنٍ مخصوص " : وهو من طلوع الفجر الصادق حتى غروب الشمس . " من شخصٍ مخصوص " : وهو المسلم العاقل البالغ القادر على الصوم كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

¹ - شرح مسلم للنووي (155/7).

" بشرطه " كما سيأتي بإذن الله تعالى .

والصيام ركن من أركان الإسلام المعلومة من الدين بالضرورة ، وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة يوم الإثنين لليلتين خلتا من شعبان ، وهو فرض عين على كل مكلف ، وفريضته ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع .
أما الكتاب :

فقال تعالى : { يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } [البقرة : 183].

وقوله تعالى { كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ } هل يدل على أن صوم رمضان كان مفروضا على الأمم السابقة ؟ .

قال العلامة سيدي عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى : " ذهب الحسن البصري والسدي إلى أن رمضان كان مفروضا على الأمم السابقة ، واستدلا بحديث رواه ابن أبي حاتم عن ابن عمر مرفوعا : « صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم » ، وهو حديث ضعيف . وروى الطبراني في الأوسط عم دَعْفُلُ بن حنظلة النسابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « كان على النصارى صوم شهر رمضان ، وكان عليهم ملك فمرض ، فقال: لئن شفاه الله ليزیدن عشرة أيام ، ثم كان عليهم ملك بعده ، فأكل اللحم فوجع ، فقال: لئن شفاه الله ليزیدن ثمانية أيام ، ثم كان عليهم ملك بعده ، فقال : ما نفرغ من هذه الأيام أن نتمها ونجعل صومها في الربيع ، فصارت خمسين يوما » وإسناده صحيح ، إلا أن الطبراني رواه في الكبير بإسناد صحيح أيضا موقوفا على دغفل ، ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودغفل - على وزن جعفر - لم تثبت له صحة .

وذهب الجمهور إلى أن الصوم إنما فرض على الأمم السابقة مطلق الصوم ، غير مقيد برمضان .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قى قوله تعالى { كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ } قال: كتب عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وكان هذا صيام الناس قبل ذلك ، ثم فرض الله شهر رمضان .
وورد مثله عن معاذ وابن مسعود وابن عباس وقتادة والضحاك بن مزاحم وزاد : ولم يزل هذا الصوم مشروعا من زمان نوح عليه السلام إلى أن نسخ الله ذلك بصوم شهر رمضان .
ولهذا عُذَّ شهر رمضان من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم " . انتهى كلام سيدي عبد الله الغماري رحمه الله² .

وأما السنة :

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » متفق عليه³ .

² - غاية الإحسان في فضل زكاة الفطر وفضل رمضان لعبد الله بن الصديق (ص:15-16).

وأما الإجماع :

فقد أجمع المسلمون قاطبة على وجوب صوم رمضان ، وعلى أنه أحد أركان الإسلام المعلومة من الدين بالضرورة ، والتي يكفر جاحدها ، ويُعدُّ مُرْتَدًّا والعياذ بالله تعالى ⁴ .

[فضائل الصوم]

وقد ورد في فضل الصوم أحاديث كثيرة ، فمن ذلك :

♦ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله عز وجل : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ ، إِلَّا الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرَفُثُ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَضْحَكُ ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ، مَرَّتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَرِحَ بِصِيَامِهِ» متفق عليه ⁵ .

قال النووي رحمه الله تعالى : " وفي هذا الحديث بيان عظم فضل الصوم والحث إليه ، وقوله تعالى: « وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » بيان لعظم فضله وكثرة ثوابه ، لأن الكريم إذا أخبر بأنه يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطاء " ⁶ اهـ .

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حكاية عن ربه : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ ، إِلَّا الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي » : قال النووي رحمه الله تعالى أيضا : " اختلف العلماء في معناه مع كون جميع الطاعات لله تعالى ؛ فقيل : سبب إضافته إلى الله تعالى أنه لم يعبد أحد غير الله تعالى به ، فلم يُعَظَّم الكفار في عصرٍ من الأعصار معبودا لهم بالصيام ، وإن كانوا يُعَظَّمُونَهُ بصورة الصلاة والسجود والصدقة والذكر وغير ذلك . وقيل : لأن الصوم بعيد من الرياء لخفائه بخلاف الصلاة والحج والغزو والصدقة وغيرها من العبادات الظاهرة ، وقيل : لأنه ليس للصائم ونفسه فيه حظ قاله الخطابي ، قال : وقيل إن الاستغناء عن الطعام من صفات الله تعالى فتقرب الصائم بما يتعلق بهذه الصفة وإن كانت صفات الله تعالى لا يشبهها شيء ، وقيل : معناه أنا المنفرد بعلم مقدار ثوابه أو تضعيف حسناته ، وغيره من العبادات أظهر سبحانه بعض مخلوقاته على مقدار ثوابها ، وقيل : هي إضافة تشريف كقوله تعالى ناقة الله مع أن العالم كله لله تعالى " ⁷ اهـ .

♦ وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ ، يُقَالُ لَهُ : الرِّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ. يُقَالُ : أَتَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ » رواه أحمد ⁸ والشيخان ⁹ وابن خزيمة ¹⁰ إلا أنه قال: « فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا » .

³ - البخاري (12/1) ، كتاب الإيمان ، باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بني الإسلام على خمس ، ح : (8) ، ومسلم (45/1) ، كتاب الإيمان ، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام ، ح : (16) .

⁴ - انظر : بدائع الصنائع للكاساني (75/2) ، المجموع شرح المذهب للنووي (248/6) ، النخيرة في الفروع للقرافي (487/2) ، المغني لابن قدامة (3/3) ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد الحفيد (480/1) .

⁵ - البخاري (673/2) ، كتاب الصيام ، باب هل يقول : إني صائم إذا شئتم ؟ ، ح : (180) ، مسلم (807/2) ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ، ح : (1151) .

⁶ - شرح مسلم للنووي (25/8) .

⁷ - المصدر السابق ، وانظر أيضا : فتح الباري (129/4) ، عمدة القاري للعيني (10/9) ، وطرح التثريب شرح التقريب للعراقي (101/4) .

⁸ - المسند (333/5) .

♦ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله مُرْنِي بِعَمَلٍ ، قال: « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عَدَلَ لَهُ » ، قلتُ : يا رسول الله مُرْنِي بِعَمَلٍ ، قال: « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عَدَلَ لَهُ » . رواه النسائي¹¹ وابن خزيمة¹² والحاكم¹³ ، وقال: صحيح الإسناد .

وفي رواية للنسائي: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له: « « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » » . وهذا الحديث فيه مستند لمن قال: إن الصيام أفضل الأعمال على الإطلاق ، وهو مذهب ابن عبد البر رحمه الله تعالى .

وذهب الجمهور إلى أن أفضل العبادات على الإطلاق : الصلاة ، لصريح قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « « وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ » » رواه أبو داود ، وما في معناه¹⁴ . وأجابوا عن هذا الحديث وما في معناه : أنه ليس فيه إلا إثباتُ مَزِيَّةٍ للصيام ، وذلك لا يوجب أن يكون أفضل من الصلاة ، إذ المزية لا تستوجب التفضيل¹⁵ .

♦ وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قَالَ رَبُّنَا ، عَزَّ وَجَلَّ : الصَّيَّامُ جُنَّةٌ ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ، وَهُوَ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » رواه أحمد¹⁶ . قال ابن عبد البر رحمه الله : " حسيك يكون الصيام جُنَّةً من النار فضلا " ¹⁷ .

وقال ابن العربي رحمه الله : " إنما كان الصوم جُنَّةً من النار لأنه إمساك عن الشهوات ، والنار مخفوفة بالشهوات ، فالحاصل أنه إذا كف نفسه عن الشهوات في الدنيا ، فإن ذلك ساترا له من النار في الآخرة " ¹⁸ .

♦ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصَّيَّامُ : أَيْ رَبِّ ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ . قَالَ : فَيُشَفَّعَانِ » رواه أحمد¹⁹ والحاكم²⁰ وقال: صحيح على شرط مسلم .

⁹ - البخاري (671/2)، كتاب الصيام ، باب الريان للصائمين ، ح: (1797) ، مسلم (808/2) ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ، ح: (1152).

¹⁰ - الصحيح لأبن خزيمة (199/3)، كتاب الصيام ، باب ذكر باب الجنة الذي يخص بدخوله الصوم ، ح: (1902).

¹¹ - المجتبى من السنن (165/4)، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة ، ح: (2220).

¹² - الصحيح (194/3)، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام وأنه لا عدل له من الأعمال، ح: (1893).

¹³ - المستدرك على الصحيحين (582/1).

¹⁴ - انظر: طرح التثريب في شرح التقریب (92/4).

¹⁵ - وقد عقد العلامة القرافي المالكي رحمه الله تعالى لهذه القاعدة فرقا في كتابه العجايب " الفروق " .

قال رحمه الله تعالى : " اعلم انه لا يلزم من كون العبادة لها مزية تختص بها أن تكون أرجح مما ليس له تلك المزية " [الفروق (252/2)].

وقال رحمه الله تعالى : " ولنا هاهنا قاعدة ؛ وهي الفرق بين الأفضلية والمزية ، وهي أن المفضول يجوز أن يختص بما ليس للفاضل ، فيكون المجموع الحاصل للفاضل لم يحصل للمفضول ، أما إنه حصل للمفضول في المجموع الحاصل له خصلة ليست في مجموع الفاضل ، فقد يكون في المدينة فقير عنده ابنة حسناء أو تحفة غريبة ليست عند ملكها ، ومجموع ما حصل للملك قدر ما حصل لذلك الفقير أضعافا مضاعفة " (253/2).

¹⁶ - المسند (396/3).

¹⁷ - طرح التثريب (9/4).

¹⁸ - فتح الباري (125/4).

¹⁹ - المسند (174/2).

²⁰ - المستدرك (740/1).

♦ وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ، رواه البخاري²¹ ومسلم²² ، وزاد أحمد²³ : « وَمَا تَأَخَّرَ » .

قال الخطابي رحمه الله تعالى : " قوله « إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا » : أي نية وعزيمة ، وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه ، غير كاره له ، ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لأيامه ، لكن يغتنم طول أيامه لعظم الثواب²⁴ .

وقال البغوي رحمه الله تعالى : " « احْتِسَابًا » : أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه ، يقال: فلان يحتسب الأخبار ويتحسبها ، أي يتطلبها²⁵ .

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » : قال الشيخ العلامة بركة العصر سيدي عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله ورضي عنه : " اختلف في الذنوب التي يكفرها صوم رمضان ، هل هي الصغائر والكبائر ؟ ، أم الصغائر فقط ؟ .

حزم بالأول : ابن المنذر ، وإليه ميل الأبي .

وحزم بالثاني: إمام الحرمين ، وعزاه النووي للفقهاء ، ودليلهم : ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « الصَّلَاةُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، مُكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ ، مَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرُ » ، فقيّد الذنوب في هذا الحديث باجتناب الكبائر .

.. وإنما يكفر صوم رمضان الذنوب كلها أو بعضها على الخلاف إذا راعى الصائم حدوده، وحافظ على شرائطه ، لما ثبت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَعَرَفَ حُدُودَهُ ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ » رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن²⁶ انتهى.

قلت : والحديث رواه أيضا الإمام أحمد في مسنده.

[شروط وجوب الصيام]

وشروط وجوب الصيام ستة، وهي :

1- الإسلام : لأن الصيام عبادة ، وغير المسلم لا تصح منه عبادة ولا طاعة . قال تعالى { يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ } .

2- البلوغ : وهو الانتقال من طور الصبا إلى طور الحلم .

وغیر البالغ لا يجب عليه الصيام لكونه غير مكلف ، فعن سيدنا علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيْقَ » رواه أحمد²⁷ وأبو دود²⁸ والترمذي²⁹ وغيرهم.

²¹ - الصحيح (22/1)، كتاب الإيمان ، باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان ، ح : (38).

²² - الصحيح (523/1)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب في قيام رمضان ، ح : (759).

²³ - المسند (385/2).

²⁴ - شرح السنة للبغوي (21/6).

²⁵ - المصدر السابق .

²⁶ - غاية الإحسان (ص:26-27).

²⁷ - المسند (116/1).

وإذا صام غير البالغ صح منه .

فعن الربيع بنت مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاءَ رضي الله تعالى عنها قالت : أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة : « مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » ، فكنّا بعد ذلك نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ " . متفق عليه ³⁰ .

قال النووي رحمه الله تعالى : " وفي هذا الحديث تمرين الصبيان على الطاعات ، وتعويدهم على العادات ، ولكنهم ليسوا مكلفين " ³¹ .

3- العقل : فلا يجب على فاقد العقل ، وذلك لأن العقل هو مناط التكليف ، فغير العاقل غير مكلف ، لحديث علي عليه السلام السابق .

4- القدرة على الصوم : فلا يجب على من عجز عنه لمرض ونحوه ، لقوله تعالى { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } [البقرة:184] .

5- الإقامة : فلا يجب الصوم على المسافر ، بل له الإفطار ، لقوله تعالى { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } [البقرة:184] .

6- الطهارة من الحيض والنفاس : بالنسبة للمرأة ، فلا يجب على الحائض والنفساء الصوم ، بل يحرم عليهما .

[حكم تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين]

قال المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - - لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلْيَصُمْهُ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

يتبع إن شاء الله تعالى

²⁸ - السنن (140/4)، كتاب الحدود ، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ، ح : (4401).

²⁹ - السنن (32/4)، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، ح: (1423).

³⁰ - البخاري(692/2)، كتاب الصيام ، باب وقال عمر لنشوان : وبلك وصبياننا صيام فضربه ، ح : (1859) ، مسلم (798/2)، كتاب الصيام ، باب من أكل في عاشوراء فليكيف بقية يومه ، ح: (1135).

³¹ - شرح مسلم (13/8).